المفردات السريانية والعبرية في لهجة جنوب العراق (ذي قار تحديدا)1

ID No.1659

(PP 20 - 31)

https://doi.org/10.21271/zjhs.27.s6.3

عدنان شبيب جاسم
قسم اللغة العبرية/كلية اللغات/ جامعة بغداد
adnanshibeeb@colang.uobaghdad.edu.iq

أمل ادي بولص
قسم اللغة السريانية/ كلية اللغات/ جامعة بغداد
amal.a@colang.uobaghdad.edu.iq

الاستلام: 2023/11/24

القــبول : 2023/12/24

النـــــشر : 2023/12/28

ملخص

يتناول هذا البحث المفردات السريانية والعبرية في لهجة جنوب العراق منطقة ذي قار تحديدا وهو يدرس تلك المفردات من ناحية الدلالة والمعنى. تعد هذه المفردات اصيلة رغم انها ليست عربية الا انها تستمد اصالتها من اصالة الشعب الناطق بها. بالحقيقة، ان استمرار الكثير من المفردات في اللهجة لأنها من لغات الشعب الاصيلة وقد احتفظ بها الانسان العراقي ومازال يستعملها ويتحدث بها إلى يومنا هذا. يعزى استمرار هذه المفردات الى ان المتحدث بها لم يجد لها بديلاً مناسباً من ناحية الدلالة او انها مرتبطة بالتراث الشعبي (الفلكلور) او الشخصية العراقية او انها اسماء لأشياء ومسميات دائمة الاستعمال.

لا شك ان المشتركات موجودة في اللغات السامية بسبب تداخلها وهذا ما انعكس على اللهجات التي تعبر عن حياة الانسان العراقي ولغاته وذلك بالمحافظة على تلك المفردات وقد اتخذنا من اللهجة الجنوبية أنموذجا لها.

الكلمات المفتاحية: اللهجة، اللغة، السريانية، الآرامية، العبرية.

المقدمة

يعد العراق بلاد ما بين النهرين موطناً لكثير من اللغات السامية والتي مازال قسم منها حي ومستعمل إلى يومنا هذا. بالرغم من ان السومريين يعدون الشعب الاقدم الا ان السومرية لا تنتمي إلى عائلة اللغات السامية، بيد انها اثرت في الأكدية عن طريق انتقال العديد من المفردات إلى الأكدية وثم ولوجها إلى الآرامية والسريانية التي تعد فرعا من اللغة الآرامية، والتي تحدث بها الشعب العراقي فترة طويلة والتي ما زالت مستمرة ليومنا هذا في شمال العراق فضلا عن وجود الكثير من المفردات الدارجة على لسان العراقيين في لهجاتهم. تعد العبرية احدى لغات العراق القديمة وقد دخلت عن طريق السبي البابلي فقد كانت لغة الطائفة اليهودية والكتب الدينية والتشريعية بالنسبة لهم. يتفق المختصين على ان جميع اللغات السامية تتقارب فيما بينها من ناحية البناء والتراكيب اللغوية والقواعد وقد يصل الامر إلى بناء الجملة والتعابير وهذا يفسر لنا وجود كثير من المفردات في اللهجات العراقية والتي مازالت مستمرة على لسان فئات الشعب الى يومنا هذا. على الرغم من سيادة اللغة العربية في العراق، الا ان الإرث اللغوي لشعبه بكل مكوناته والوانه لم ينقطع بل بقي مستمرا ومتواصلا ليومنا هذا سواء كلغات كاملة او كمفردات في لهجات الشعب وخاصة في الجنوب موضوع البحث فقد رصدنا العديد من المفردات التي حافظت على دلالتها وبنائها اللغوي وكان هو المعيار في تحديد هوية تلك المفردات إذ لا يخفى ان اغلب المفردات هي جذور مشتركة بين اللغات السامية الا اننا اعتمدنا الدلالة والبناء في تحديد تلك المفردات في كونها بقيت ببنائها السرياني او العبري.

المشكلة: يوجد في لهجة جنوب العراق مفردات بنائها يتشابه مع البناء العربي الا انها ليست عربية من ناحية الدلالة واللفظ.

الهدف: دراسة المفردات السريانية والعبرية من ناحية دلالية في لهجة جنوب العراق (ذي قار تحديداً) لبيان أصلها ودلالتها.

الفرضية: ان بعض المفردات التي يتكلم بها سكان المناطق الجنوبية والتي يعتقد انها ليست عربية هي بالحقيقة مفردات سامية ولا تعتبر دخيلة بل يمكن اعتبارها اصيلة لأنها اكتسبت اصالتها من اصالة الناطقين بها.

أهمية البحث: رصد ودراسة المفردات الموجودة في اللهجة الجنوبية (في محافظة ذي قار تحديدا)، لإثبات ان تلك المفردات لا تعد دخيلة بقدر ما كونها اصيلة وتعود اصالتها لأصالة الشعب الذي يستعملها ومازال ينطق بها، حتى باتت مستمرة مع وجوده ولذلك يجب المحافظة عليها وإيجاد معاجم خاصة بها.

المنهج: اتبعنا المنهج التأصيلي والمنهج التحليلي والمقارن في بيان دلالة المفردات واستعمالها.

مساحة البحث: المفردات السامية في لهجة جنوب العراق منطقة (ذي قار تحديدا).

الدراسات السابقة: وردت دراسة للباحث م.م. علي محيسن عبود بعنوان "الالفاظ الفارسية في لهجة اهل ذي قار" ، تناول فيها الالفاظ الفارسية الدخيلة في اللغة اللغة العربية والتي خضعت الى قواعد النحو والصف العربي (علي محيسن ٢٠١٦). وهناك دراسة أخرى وهي رسالة ماجستير للطالب احسان هاشم عبد الواحد بعنوان "التاثير اللغوي الاجتماعي للهجة الناصرية في الجوانب الصوتية للهجة النازحين من بغداد" احسان هاشم، ٢٠٠٩). اما الدراسة الثالثة فهي بحث للباحث جلال الدين يوسف فيصل العيداني بعنوان "الابدال الصوتي والتيسير للهجة بني اسد في اهوار ذي قار"، تناول فيها ظاهرة الابدال للهجة بني اسد (جلال الدين، ٢٠٠٥).

1-ذي قار

سميت ذي قار، لأنها تحتوي في ارضها مادة القار فسميت ذات القار، ولكثرة استعمال القار في أبنيتها، وليس كما يذكر نسبة إلى معركة ذي قار فالمعركة أخذت اسمها من المنطقة وليس العكس فهي بلاد سومر في العصور القديمة، وواسط أيام الدولة الأموية، ثم البطائح في العصر العباسي، فالمنتفق في العهد العثماني نسبة إلى المنتفق بن عامر بن عقيل بن كعيب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة . هي محافظة تقع في جنوب العراق .عاصمتها مدينة الناصرية .قبل عام ١٨٧٦ كانت تُعرف باسم محافظة المنتفق. وذي قار هي مهد الحضارة السومرية القديمة، وتتضمن أطلال أور، إريدو، لگش، لارسا، گرسو، أوما، وباد-تيبيرا. المنطقة الجنوبية من المحافظة تغطيها أهوار العراق. في هذه البقعة الجغرافية والتي كان فيها عيون ماء عذبة تسمى عيون ذي قار. والدلائل التاريخية تشير إلى أن هذا الاسم موجود لهذه المنطقة منذ القدم. وفي بداية التأسيس كانت الصحراء الجنوبية للعراق تقع ضمن هذه المحافظة إلا أنه في سنة 1970 أضيفت الصحراء إلى محافظة المثنى- ومركزها السماوة - التي تأسست حديثًا .(محافظة ذي قار/https://www.marefa.org).

2-اللهجة

اللهجة لغةً: من الفعل لَهَجَ ويقال لهج بالأمر لَهَجاً، لَهْوَج، أَلْهَجَ اولع به واعتاده والهجته به ويقال ان فلان ملهج بهذا الامر أي مولع به. اللَّهْجَةُ واللَّهَجَةُ طرف اللسان وكذلك جرس الكلام ويقال فلان فصيح اللهجة وهي لغته التي جبل عليها فاعتاد استعمالها ونشأ عليها. ان اللهجة واللسان في الحديث: ما من ذي لهجة اصدق من ابي ذر. وفي حديث اخر: اصدق لهجة من ابي ذر. وكذلك يدل على الخليط قيل ولهجت القوم تلهيجا اذ لهنتهم وسلفتهم. ألهاج اللبن الهيجاجا خثر حتى يختلط بعضه ببعض ولم تتم خثورته وكذلك كل مختلط وألهاجت عينه اختلط بها النعاس (ابن منظور جـ١٣، ٣٤٠). اذاً اللهجة هي خليط لغوي لمنطقة معينة يستعمل ناطقيها مفردات معينة ولفظ معين وبناء وتراكيب معينة قد يشترك بها معهم اخرين الا انها تبقى خصوصية لناطقيها.

تنبه العرب أولا الى اللهجات بسبب انتشار اللحن الذي فشا بين الناس الى بداية الدراسات اللغوية العربية وكان اللغويون العرب هم اول من اهتم باللهجات العربية التي جمعت عن الفصحاء، فكانوا يذهبون اليهم في البوادي ويحتملون اقسى المتاعب في ذلك ليأخذوا من افواههم كلمة او يسمعوا منهم بيتا او شرحا او يتلقوا عنهم شفها طرائق النطق وصياغة الكلام وقد يأخذون من الاعراب المتاخمين للمدن إذا ثبت لديهم ان لغتهم مازالت سليمة وقد سبقوا ارقى

المناهج العلمية التي يستعملها علماء اللغة في العصر الحديث وكانوا سباقين الى استحداث هذه المناهج التي عن هؤلاء اخذت المناهج العلمية في ميدان اللغة (بن التواتي، ٢٠٢١، ص١٣٨).

ان اول الدراسات اللهجية في العالم الغربي بدأ في العقد الثاني من القرن التاسع عشر مع جورج ويكنز (١٨٧٦) حين اهتم بالاختلافات اللفظية الموجودة بين سكان شمال المانيا فكان المنطلق الأول لعلم اللهجات حيث أصبح محل اهتمام علماء اللغة الى درجة انه في اقل من ٣٠ سنة تمكن جوزيف رايت (١٩٠٥) من انهاء معجم من ستة أجزاء حول اللهجات الإنجليزية بعنوان (English Dialect) ثم يتجه بعد ذلك في الثلاثينات: الاطلس اللغوي للولايات المتحدة (Linguistic Atlas of the United States). ومن خلال هذه الاعمال أصبح الاهتمام الأكبر لعلماء اللهجات هو تحديد اللهجات او التنوعات اللغوية حسب تواجدها الجغرافي في مناطقها المعينة، كما شرحه بيتر ترودقل من قبل. كما اظهروا مدى اهتمامهم باللهجات الريفية التقليدية على انها اصلية كما هو الشأن بما أصدرته جامعة ليدز في الخمسينيات (The Survive of English Dialect) وهذا يؤدي الى اقتناع بعض الباحثين ان علم اللغة الاجتماعي هو منحدر من علم اللهجات. (فريد داودي، ٢٠١٢، ص١٠).

معايير اللهجة

اجتهد بعض الباحثين في وضع معايير علمية للتمييز بين اللغة واللهجة، وقد أسفر عملهم في ذلك الى اقتراح ثلاثة معايير هي:

- معيار الحجم: تعد اللغة أكبر حجما من اللهجة وذلك يعني ان النوعية التي تتضمن العدد الأكبر من الوحدات اللغوية هي اللغة بينما النوعية الأصغر هي اللهجة.
- معيار الفهم المبتادل: إذا استطاع متحدثان بنوعيتين مختلفتين ان يفهم كل منهما الاخر، فان النوعيتين المعنيتين تعدان لهجتين من لغة واحدة ودون هذا الفهم المتبادل تعد كل من النوعيتين لغة مستقلة.
- معيار المكانة (أي المكانة المرموقة): تتميز اللغة بالمكانة الاجتماعية التي تفتقدها اللهجة، وكثيرا ما تعد النوعية التي يكتب بها لأغراض عديدة (ابداع، تعليم، مراسيم حكومية ...) لغة، على عكس النوعيات التي لا يكتب بها حيث تعد لهجات فحسب. وتكتسب نوعية هذه المكانة بعملية النمذجة او المواضعة؛ أي يعمد أبناء المجتمع الى تطوير نوعية لغوية معينة بتدخل مباشر ومقصود يفضي الى ما يطلق عليه "لغة متواضعاً عليها" أي انها (معيارية)، ولم تكن سوى نوعية من نوعيات لغوية منتشرة في بيئة ما. (مالكي خرشوف، ٢٠٢١، ص ٥).

تعد اللهجة لغة محكية على لسان مجموعة من البشر في منطقة معينة لها طابع خاص، وقد ترقى في الغالب إلى نظاملغوي كامل من الممكن ان يتطور إلى مستوى الاستقلال عن اللغة الام ويصبح لغة بحد ذاتها. ان لكل لهجة ادب خاص بها له طابع ومواضيع معينة بين النثر والشعر والأدب الشعبي كما يعرفه المستشرق الإيطالي «جوفاني كانوفا»: {هو الأدب الشائع في الطبقات التي تسمى عادة بشعب أو عامة، وله ميزات خاصة به في بعض الأحيان ومشابهات مع الأدب (الكلاسيكي)، ويستعمل اللهجة المحلية أو لغة شبه فصيحة، سهلة فيها تعابير كثيرة باللغة العامية. فهو ابن البيئة التي ينشأ فيها، وهو حصيلة ما يكسبه الأفراد من تلك البيئة ومن الجماعات التي يتعايشون معها، وهو الإشعاع الحساس الذي يصور حياة المجتمع، وينفذ إلى أعماقه (أسامة خضراوي، ص٧٦). نستعمل في حياتنا اليومية في اللهجة مفردات لا يعرف الكثير مصدرها وهي بحاجة إلى التأصيل والدراسة والبحث. يوجد في لهجة جنوب العراق الكثير من المفردات التي تحتاج إلى البحث. يرى الدكتور طه باقر الباحث الآثاري العراقي الشهير انه يجب علينا اعادة النظر اعادة جذرية فيما اصطلحت عليه معجماتنا القديمة الدخيل والاعجمي، فان القسم الاعظم منه مما اطلق عليه هذه التسمية الغامضة يمكن البرهنة عليه بالأدلة التاريخية التي لا يرقى اليها الشك انه تراث اصيل من تراثنا اللغوي القديم ولاسيما من اللغات القديمة التي ازدهرت في مواطن حضاراتنا القديمة مثل السومرية والبابلية والاشورية اللتين هما من اورومة واحدة مع العربية (الجراح،) ولم يقتصر الامر على هذه اللغات بل يوجد الكثير من https://annabaa.org/nbanews/2012/06/083.htmحيدر المفردات الآرامية بفروعها وكذلك العبرية التي استطعنا ان نجمع بعضها وندرسه دراسة تأصيلية ودلالية.

١. المفردات السامية ووجودها في اللهجة الجنوبية

لم يقتصر الامر على اللغة السريانية والآرامية او العربة بل هناك عدد من اللغات السامية استوطنت بلاد الرافدين. بعد سقوط الامبراطورية السومرية على يد الاكديين أصبح الأكديون هم الحكام في البلاد وشيئا فشيئا انتشرت اللغة الأكدية التي تعتبر من اللغات السامية التي تحتوي على الاعراب والتنوين وهي لغة بليغة وغزيرة المفردات. عاش الأكديون في العراق واسسوا دولة عظيمة وحضارة عريقة وقد اصبحت اللغة الأكدية لغة اهل العراق القدماء وهي لغة الحديث ولغة القوانين ومنها انتقل كثير من المفردات إلى اللغات العراقية القديمة مثل الآرامية والسريانية البابلية والاشورية وبعد ذلك إلى اللهجة العراقية، لذلك كان لابد من ذكر الأكدية باعتبارها ذات تأثير مباشر على اللغات السامية في العراق ومنها استمرت تلك المفردات سواء ببنائها الأكدى او انها تغيرت بحسب اللغة التي استمرت معها ومن تلك المفردات: مثل "تبلية" (tbilia) بمعنى حمالة من الفعل wablu (balu) هو الاصح بمعنى حمل والتبلية هي حمالة الذين يصعدون النخيل حصرا فما بقي من معانيها في اللهجة العراقية لا هذا المعنى. بينما ورد في اللغة السريانية مفردة ܬܒܠܝܬܐ و ܬܒܝܠܬܐ بمعنى (خوان مربع من كل شيء ويراد به رقعة الشطرنج، صخرة يقدس عليها، سفرة، مائدة، جدول من الكتاب) (منا، ١٩٧٥م، ٢٧٤)، تطابقت هذه المفردة في الشكل والدلالة لمفردة (tbilia) التي تعني مائدة وسفرة التي تحمل المواد، واختلفت في أصل الفعل هو ܬܒܠ بمعنى (طبل، نقر الطبل). اما الفعل يْثِلِ الذي جاء بمعنى حمل من الفعل ܝܬܒ (منا، ١٩٧٥م، ص٣٠١) تطابق مع الفعل wablu(balu) في الشكل والدلالة. (agannu) انجانة وعاء يستعمل للعجن (אבן שושן, 1979, פ'1, 20)، اما في السريانية وردت مفردة ܐܓܢܐ بمعنى (اجانة، حب، دن، هاون، مهراس) وكذلك ܐܓܘܢܐ و ܐܓܢܝܬܐ التي تعني اجانة صغيرة (منا، ١٩٧٥م، ص٤). في اللهجة العراقية ظهر حرف النون، ويرجح بأن هذه النون حذفت في اللغة السريانية وادغمت في حرف الجيمل وشددت تعويضًا عن الحرف المحذوف. كذلك كلمة (Aqrabu) عقرب في اللغة السريانية ܥܩܒܐ و ܥܩܒܬܐ يأتي بمعنى (عقرب، برج العقرب، عقربة، حديدة ككلاب تعلق بالسرج والجرجر) (منا، ١٩٧٥م، ص٥٦٢) تطابقت المفردتان في الشكل والدلالة مع اللغة السريانية وهو العقرب وحتى ان عقرب السرج الذي له نفس التسمية والدلالة في اللهجة. كذلك (Sarapu) صريفة اما في اللغة السريانية لم نجد مفردة مطابقة (Sarapu) بمعنى صريفة، ولكن عند الرجوع إلى أصل الفعل ܣܪܦ ــ ܣܪܦܐ وجدنا أن الفعل والمصدر يعطي دلالة المفردة (صريفة)

وهو البناء (منا، ١٩٧٥م، ص٥١٧)، او من الفعل ܫܠܐ ܫܠܘܬܐ. أيضا (Šalŭ) شلة وهي قطعة من الأرض تقتطع بالمسحاة (Andrew George, 354). ورد في اللغة السريانية الفعل ܫܟܒ والمصدر ܫܟܝܒܘܬܐ بمعنى (سلاء، سكن، وكثير من المعاني) (منا، ١٩٧٥م، ص٧٩١). أيضا مفردة شروگي (Šarruqinnu) وهو مصطلح مركب من شرو Šarru بمعنى سيد او ملك والحقت بها مفردة جينو qinnu بمعنى الطين او الأرض، وفي السريانية وردت مفردة ܩܢܝܢܐ بمعنى (ثابت، راسخ، مُقرر، صحيح، حقيق، حقيقي، صادق، اكيد، امين، سالم، متعافٍ، قوي، شديد، وزير، وليجة، صاحب السر) (منا، ١٩٧٥م، ص٨١٥)، اما مفردة qinnu فأتت قَنيا بمعنى (مُلك) ومفردة ܩܢܝܢܐ فتدل على (قانٍ، مالك، حائز، صاحب) ومفردة قِنِيا هي صفة ونعت وتأتي ايضاً بمعنى (قانٍ، مالك، حائز، صاحب، وفضلاً عن غني، موسر) من الفعل الناقص ܩܢܐ اما إذا اخذنا الفعل المضاعف ܩܢ فيدل على (وكن، عشش، جلس، سكن) (منا، ١٩٧٥م، ص٦٨٤)، ونرجح دلالة هذه المفردة في اللغة السريانية صاحب القوة والصدق التي أضحت فيما بعد هذه المفردة في اللفظ شروگي. وإذا رجحنا مفردة ܩܢܘܡ ــ ܩܘܡܐ في اللغة السريانية بمعنى (لون، نوع، صنف، شكل، لون من الطعام) أو مفردة ܩܘܡܐ تدل على (جمهور، جماعة، عامة) ومعاني كثيرة (منا، ١٩٧٥م، ص٩٥، ٩٨)، فتدل على جماعة الصادقين او الحقيقين او الأمناء اما إذا كانت من مفردة ܩܢܘܡ تعطي دلالة صنف الصادقين او الحقيقين او الأمناء. qinnu او تكون في السريانية طيّنِا بمعنى (طين، وحل، تراب) (منا، ١٩٧٥م، ص٢٨٢)، حصل تبادل صوتي بين القاف والطاء وهذا وراد في اللغات السامية. وغير ذلك من المفردات التي تدل على استمرار المفردة الأكدية لما لها من دلالة وأثر في الموروث العراقي القديم والذي مازال يمثل جزءً من شخصية وهوية الشعب العراقي.

٢. الآرامية والسريانية

انتشرت الآرامية في منطقة بلاد الشام ومنه إلى حدود مصر غربا وانتشرت ايضا في بلاد ما بين النهرين وتجاوزت الحدود إلى بلاد بعيدة مثل بلاد فارس وحتى جورجيا والهند. كان للغة الآرامية تأثير في اللغات التي عاصرتها وعاشت معها

مثل اللغة البهلوية (الفارسية القديمة) والسنسكريتية (الهندية القديمة). وعلى مراحل الآرامية فقد كان العراق هو مهدها فالآرامية القديمة كانت في العراق وكذلك الآرامية اليهودية وآرامية المملكة وآرامية الحضر فضلا عن فروعها التي كانت ايضا في العراق مثل السريانية والمندائية وكذلك النبطية. لقد كانت اللغة الآرامية لغة اهل العراق مع وجود الأكدية والاشورية وكذلك البابلية. وقد انتقلت كثير من المفردات الآرامية إلى اللهجة العراقية والتي مازالت متداولة إلى يومنا هذا وتعد من أكثر اللغات تأثيرا في اللهجة العراقية مثل (tarish) بمعنى مرسال او مبعوث وهو الحجر وقد اخذ دلالة المبعوث لان كان الرعاة يستخدمون الحجر للتنبيه ببينهم كي لا تجفل الأغنام وأصبحت تطور دلالي بمعنى المبعوث ويقول الشاعر: "لا طارش اجاني ولا خبر منك اجاني" أي لم يأتني مبعوث منك ولا وصل الي خبر وفي السريانية ܐܰܕܥܒܪ (منا، ١٩٧٥م، ص٨٥٢)، ويعني يشب او حجر كريم ابيض اللون وقد ازيد على المفردة مقطع للتأكيد. وقد ورد ܦܛܰܪ بمعنى طرس لوث لطخ دنس رش نضح قيل شارط وقد وردت عبارة ܦܛܰܪ ܡܶܠܬܳܐ ܕܒܰܪܕܟܳܐ بمعنى ضرب شيئا بالأرض (منا، ١٩٧٥، ص٢٩٨) بينما ورد في العبرية (טרש) وهو الحجر البارز من على وجه الأرض وقد ورد هذا التعبير في التلمود الاورشليمي الجزء السابع ٣٤، ٤) وهناك مفردة (terish) بمعنى دواب او بهائم وكذلك (atrash) بمعنى أصم. يوجد فعل ܦܘܪ. (buri) لفافة او مصيبة، وفي السريانية ܒܘܪܟܐ للمفرد (ܒܘܪܟ̈ܐ ܒܘܪܟ̈ܐ) للجمع بمعنى (بوري، حصير من قصب) (منا ، ١٩٧٥م، ص٥٧). كذلك (zuri) وبالأصل كانت (z'uri) اي زعوري من زعير أي صغير ويقصد به السمك الصغير، **وفي السريانية** ܙܥܘܪܐ بمعنى (صغير، قصير، ضيق، حقير، قليل، يسير) ويأتي بنفس المعنى ܙܥܘܪܐ للمذكر المفرد، ܙܥܘܪܬܐ للمؤنث المفرد ܙܥܘܪ̈ܐ. ܙܥܘܪ̈ܐ للجمع المؤنث، وايضا كلمة زعير وزعر وطائر أبو الزعر وهو طائر صغير بحجمه (منا، ١٩٧٥م، ص٢٠٥) كذلك صفة تدل على الصغير في الآرامية (זְעִיר) حتى انه مستعمل اسم علم (زعير) وأيضا مفردة زغير بالتبادل الصوتي بين العين والغين. أيضا نجد مفردة معثول او معثون او مثعول (עתנא) في الآرامية وتعني الدخان والتي تقابل بالعربية عثن بمعنى دخان وقد حصل فيها تبادل صوتي في بعض الأحيان بين النون واللام معثول = معثون وفي بعض المناطق حصل فيها اقلاب مكاني فأصبحت مثعول. اما في اللغة السريانية ورد الفعل ܥܫܢ والمصدر ܥܫܢܐ بمعنى (دخن، دخّن، قذف دخاناً) اشتق منه الاسم ܥܫ̈ܢܐ أو ܥ̈ܫܢܐ دخان (منا، ١٩٧٥م، ص٨٤٣) الذي يقابل الفعل عثن في اللغة السريانية أسقط حرف العين من الفعل فاصبح (تن). شبوط (**shibuta**) שיבוטא وهو نوع من أنواع السمك (עזרא ציון מלמד, 398)، اما في السريانية وردت مفردة ܫܒܘܛܐ أو ܫܒ̈ܛܐ التي تدل على (شبوط، سمكة معروفة) (منا، قاموس، ١٩٧٥م، ص٧٦٣). كذلك العدد تلاثة (תלתא) تلاتة او تلاثه ويعني ثلاثة الا ان اغلب العراقيون يلفظونه تلاثه (עזרא ציון מלמד, ٤٤٠)، كذلك ورد في اللغة السريانية ܬܠܬ ܬܠܬܐ ثلاث وثلاثة (منا، قاموس، ١٩٧٥م، ص٧٤٠). شكّلب، شقلب (שקלף=פ) وهو من الفعل (קלף=פ) على وزن شفعل من الفعل قلف بمعنى الأوراق المقلوبة او المعكوسة وقد اخذت دلالة الذي يتقلب بشكل بهلواني وكذلك المشوه خلقيا يسمى مشكّلب وتقال على الكلام غير المنطقي وغير واضح وحتى ان مفردة غلف او قلف تعني الغطاء الورقي لأي شيء هي أيضا آرامية قلف (קְלָפָא) قلفا (עזרא ציון מלמד, ٣٧٨)، وفي اللغة السريانية ورد الفعل ܩܠܒ بحرف الباء المركخ واوً والفعل ܩܠܟ بحرف الپي الذي يدل على (قلب، كبّ) (منا، قاموس، ١٩٧٥م، ص٦٧٨، ٦٨٠)، وتسمى هذه الحالة بالاشتقاق الكبير للأفعال، ويأتي على وزن ܫܩܥܝܠ شفعل ܫܩܠܒ (قلّب، كبَّ). اما الفعل قلِف له عدة معاني وتطابق مع دلالة الفعل قلف ويدل على (قشر، قلف، قطع القلفة).

٣. تأثير السريانية

كانت اللغة السريانية هي الاوسع انتشارا في العراق مع وجود بقية اللغات السامية كالمندائية والنبطية وحتى العربية ومع قدوم القبائل العربية بدا سكان البلاد بالاندماج والذوبان في المجتمع الذي بدا يتجانس ويتسق بشكل موحد. ان هذا الاندماج ساعد بشكل كبير على اضعاف اللغة السريانية وجعلها لغة خاصة فقط للسريان الاشوريين والكلدانيين واصبحت اللغة العربية اللغة الرسمية في البلاد لأنها الاوسع انتشارا، بسبب انها لغة القران الكريم، ولأنها تمثل لغة تلبي طموح المتحدث.

لم تكن السريانية في يوم من الايام لغة منسية او لغة ميتة، بل انها استمرت في الصلوات وبعض النشاطات الاجتماعية متمثلة بالمنتديات والمخطوطات وقد يعد البعض ان وجود اللهجات المحكية السورث (القرداحي ١٩٠٦، ٣٤) هي امتداد للسريانية رغم لم تحافظ على النحو والقواعد بشكل كامل. على الرغم من انها لم يكن لها احتكاك مباشر مع سكان البلاد العراقيين جميعا الا ان مفردات كثيرة منها انتقلت إلى اللهجة العراقية وهذا يأتي من عاملين رئيسيين اولهما ان كثير من العوائل السريانية وغيرها قد ذابت في المجتمع العراقي وقد نقلت معها كثير من عاداتها وتقاليدها وحملت معها كثير من مفرداتها التي وجدت انها تشبع دلالة ما تقصده في كلامها اليومي. فضلا عن ان كثير من هذه العوائل كانوا من أصحاب الحرف والتجار وربما هذا يفسر استمرار المفردات لدى المحتكين بهم. وهذا انما يدل على اصالة المجتمع العراقي وحفاظه على موروثه الثقافي والتاريخي والفكري والمحافظة عل لغاته ومفرداتها التي مازالت مستمرة في كلامه المرسل ولهجاته المحكية إلى يومنا هذا. من المفردات السريانية حيز (حيزا ܚܝܙܐ) بمعنى خائن او مخادع وقد ورد في قاموس منا "ܚܝܙ ܚܝܙܐ" بمعنى رياء، خداع، ظاهر (منا، ١٩٧٥م، ص٢٣١) ثم اشتق منها في اللهجات السوادية حيزا بمعنى مخادع او خائن، وانتقل هذا المعنى الى اللهجة الجنوبية لفظا ودلالة فيقال في المثل الشعبي: "لوما الكلب حيز الواوي ما يفرخ بالتبن" أي إذا كان الحارس هو المخادع فلا عجب ان يتسلل السارق. يتضح ان بعض المفردات موجودة في اللغة العربية إلا انها دخلت في صورتها السريانية مثل مفردة (ليّة) وتعني الية الخروف وهي من المفردات السريانية والتي تسمى (لية) اي (اليتا أو اليشا ܐܠܝܬܐ أو ܐܠܝܫܐ) والتي تعني أساسا خروف او حمل (منا، قاموس، ١٩٧٥م، ص٢٤).

ܛܘܓܐ ، ܛܘܓܝܐ ܛܓܝܬܐ (منا، ١٩٧٥، ٦٤) امرأة وكذلك فختية اسم امرأة تشبيه بنوع من الحمام البري الجميل.

ܡܫܘܕܐ من ܕܒܫ (منا ٢٠٨) بمعنى منسة هراوة خشبة القصاء مقرعة عصا وتعني في اللهجة الجنوبية العمود الذي يوضع لإسناد الجدار بان ينخزه.

دبش ܕܒܫܐ (بمعنى نحل) (منا، ١٩٧٥، ١٣٦) وتطلق هذه التسمية مجازا على الحيوانات الابقار وتجمع على الاكثر "دبايش". وبسبب المصاحبة اللغوية بين الحليب والعسل أصبحت فكرة انتاج الحليب من البقر موازية لفكرة انتاج العسل من النحل بان البقر ينتج الحليب وهو متلازم مع العسل.

ܕܒܫ - ܕܓܕܐ - ܕܫܘܕܢܐ دغر بمعنى دغر دفع نطح (منا، ١٩٧٥، ١٥٦) وتقال للحمل الذي يرضع امه، ويقال للحمل الذي يرضع غير امه "طلي داغور" لانه يرضع بطريقة النطح.

ܙܡܪܐ بمعنى انبوبة أنبوب (منا، ١٩٧٥، ٢٠٢) وفي اللهجة الجنوبية وردت مفردة (زمر) وتعني ماسورة البندقية او مقدمة البندقية ومنها القول الشعبي (جبناها بزمورهن) أي اخذنا الامر بقوة البنادق والزمر هو ماسورة البندقية الذي في المقدمة، وهو ما يخرج منه الرصاص ويطلق كناية على البندقية.

ܗܝܫܬܐ هايشة وفي بعض الأحيان يسمونها حيوة وفيها ابدال صوتي واصلها حيثه او حيوثا وقد حصل فيها ابدال صوتي، إذ انقلبت الحاء الى هاء وانقلبت الثاء الى شين فأصبحت هيشة او هايشة بمعنى بقرة.

ܣܚܛ - ܣܚܛܐ خطم كسر (منا ٢٣٣) سحق قطم قطع عض استخدم وتأتي بمعنى قطع الطريق عليه خطّم له أي قطع الطريق عليه وكمن له.

ܙܒܕ - ܙܓܪܐ (زجر) (منا، ١٩٧٥، ١٨٩) بمعنى زجر نهر غضب على والملاحظ انها اخذت اللفظ السرياني بدلا من اللفظ العربي زجر أي زگر بمعنى نهر، والمألوف ان في لهجة ذي قار يقلبون الجيم الى ياء في اغلب الأحيان، فلو انها اخذت من العربية لأصبحت زير على سبيل الفرض ولكن لان تلفظ الجيم معطشة فهي بالتأكيد اخذت من اللفظ السرياني.

ܦܠܟ - ܦܠܟܐ (فلي) بمعنى فتش بحث (منا، ١٩٧٥، ٥٨٨) وردت في اللهجة البحث عن القمل وقتله في شعر الراس.

ܦܠܓ - ܦܠܓܐ - ܦܠܓܝܐ فلگ فلج بمعنى شق فصل قسم (منا، ١٩٧٥، ٥٨٨) وردت في اللهجة بمعنى شق راسه ورغم ان المفردة موجودة في العربية الا انها وردت في الجيم المعطشة وهو ليس من لسان اهل العراق لفظ الجيم معطشة مثل المصريين ولكنهم استعملوا اللفظ السرياني وقد ذهبوا الى اكثر من ذلك بان مالوا بحرف الجيم المعطشة الى ان اصبح يلفظ كاف في مفردة (فلك) ويقصدون بها شيء يضرب ويشق او يقطع فيقال في الدارج (فلك طرك او فلك طگك) وهي عبارة تستعمل للعن والويل.

ܡܕܓܐ ـ ܡܕܓ̈ܐ ـ ܡܕܓ̈ܐ (مردي) (منا ٤١٦) بمعنى عصا أي العصا الطويلة لدفع الزورق او البلم في الاهوار. وهي مادة سريانية تدل على أداة ملاحة استعملها اهل الاهوار للدلالة على العصا الطويلة التي يدفعون بها القارب المشحوف بان ترتكز في قاع الهور ثم يقوم البلّام أي صاحب القارب بدفعها وقوفاً.

ܙܢܓ ـ ܙܢܓ̈ ـ ܙܘܢܓ̈ܐ (زنق) (زنگ) شنق شد ربط كبل بقلب القاف جيم معطشة (زنج) ومنها قول (زنجته من رقبته خنقته) أي شنقته (منا، ١٩٧٥، ٢٠٤). رغم ان المفردة موجودة في العربية الفصحى الا انها درجت على لسان العامة باللفظ السرياني.

ܙܓ ـ ܙܓ̈ܐ (زگ) او زج بالجيم المعطشة بمعنى جهل تسافه تحامق جن عته تخبل (منا، ١٩٧٥، ١٩٢) وردت في اللهجة زج بالجيم المعطشة بمعنى سفيه او أحمق وهي كلمة ذم واستهزاء وانتقاص. وقد اشتق منها مفردة (زجاجة) اتي أصبح الامر تافها (ورد في الدارج الشغلة صارت زجاجة بمعنى أصبحت تافهة وسفيهة).

ܙܩܛ ـ ܙܩܛ̈ܐ (زقط) همز نخز لكز حرّك حث حض آذى لذع (منا، ١٩٧٥، ٢٠٧). في اللهجة الجنوبية زگّط تاتي بمعنى رفسة الحيوان.

ܡܟܟ ـ ܡܟܟ̈ܐ (لبس توسخ دفع قاوم (منا، ١٩٧٥، ٤٠٤) وردت في اللهجة بمعنى نزع او دفع الثوب الى الأعلى وتقال لنزع الشيء عنوة وهذا المعنى من السريانية. غير ان نفس المفردة تستعمل بمعنى هرب او أفلت وهذا المعنى في العبرية נִמְלַט بمعنى هرب.

ܥܒܝܬܐ عوبة (منا، ١٩٧٥، ٥٢٠’٥٢١) بمعنى (كثيف ثخين سمين غليظ غبي بليد أحمق جاهل. تطلق على المرأة القبيحة السمينة الغبية).

ܥܒܐ عِبْ (منا، ١٩٧٥، ٥٢٠) بمعنى حضن رحم بطن كيس وعاء مخزن. تطلق في العامية على الكم الملابس من جهة الصدر.

ܫܝܪܪ شِيرَرْ شْيار، وقود التنور ܥܝܟ ـ ܥܟܟܐ ـ ܥܝܒܘܬ̈ܐ ـ ܥܡܝܟܬ̈ܐ (منا، ١٩٧٥، ٧٦٨) اوقد الهب احرق أشعل وردت بلفظين بالياء وهو منقلب الجيم ووردت بالجيم شجار او شيار بمعنى الوقود الحطب الذي يوضع في التنور لإيقاده. وردت في العربية بالسين أي بالابدال الصوتي بين السين والشين، فجاء في القران الكريم (وَإِذَا البِحَارُ سُجِّرتْ) (التكوير، ٦) أي إذا البحار اشتعلت، وبذلك فان اللفظ السرياني هو المستعمل مع ان هذه المفردة موجودة أيضا في العبرية שָׁגַר الا انها وردت في العبرية علة انها دلالة ثانوية وبذلك يرجح ان السريانية الأقرب كونها الدلالة الرئيسية فيها.

٤. اللغة العبرية

بعد السبي البابلي الثالث على يد نبوخذ نصر عاش اليهود في العراق ومع انهم عطلوا لغتهم واصبحت اللغة الآرامية هي لغة الحديث والتداول الا انهم لم ينقطعوا عن اللغة العبرية التي كانت لغة العهد القديم ولغة الصلوات على الرغم من ان كثير من الصلوات كانت تتلى باللغة الآرامية وكذلك كثير من كتب التشريع المهمة كتبت باللغة الآرامية واهما التلمود البابلي، الا ان اللغة العبرية حافظت على وجودها ولو في العهد القديم فقط. ومع هذا كانت هناك مفردات عبرية انتقلت إلى اللهجة العراقية مثل اشتمر أي احذر المرور من هنا (ashtimer) وهي مفردة من الفعل العبري المزيد (הִשְׁתַּמֵּר) وفيه اقلاب مكاني بسبب حروف الصفير الشين (אבן שושן, 1979, כ7, 2733). وكذلك راف الثوب أي رتقه وخاط الشق (raf) وهو فعل من العبرية (רָפָא, רפה) اي خاط الجرح او الشق (אבן שושן, 1979, כ6, 2547). يستعمل العراقيون مفردة (Degal) لنوع رديء من النخيل وهي مفردة عبرية (דֶּקֶל) بمعنى نخلة وأيضا المفردة بالارمية (דִּקְלָא) دقلا (אבן שושן, 1979, כ1, 457)، بلك (פֶּלֶךְ) تأتي بمعنى (زر) مدور يطرز به الثوب للتزويق وأيضا موجودة في الاكدية (pilku) وكذلك (פלכא) (אבן שושן, 1979, כ5, ٢٠٨٨)،. مفردة (oreq’) عرق او عرج او عرگ بمعنى شريان وهي مفردة عبرية (עוֹרֶק) (אבן שושן, 1979, ١٨٩٦) ويقال طق عنده عرج او عرگ أي انفجر لديه شريان. كذلك مفردة حدر أي تحت (Heder) وهي مفردة عبرية تعني التغلغل إلى أسفل تحت (חֶדֶר) (אבן שושן, 1979, ٧٢٠). كذلك المفردة نفل بمعنى الانسان الكبير والشجاع (נָפִיל، נְפִילִי) وتعني بالعبرية العملاق كبير الحجم (אבן שושן, 1979, ١٦٩٨). أيضا كلمة (برط) أي تكلم بالتفاصيل (פָּרַט) أي تفاصيل وهي مفردة عبرية (אבן שושן, 1979, ٢١٥١).

يزوع يتقيأ وهي مفردة عبرية זע זוע والمضارع יזוע بمعنى (دفع حرك) (אבן שושן, 1979, 663) والمعنى المستعمل في اللهجة الجنوبية هو دفع ما في المعدة من الفم قسرا.

بخل بمعنى اختبر وفحص وميز والمفردة أصلها من العبرية בָּחַן بمعنى ميّز وفحص واختبر (אבן שושן, 1979, ٢٠٦) وقد حدث فيها ابدال صوتي في موضعين في حرف الحاء فيه ابدال مع الخاء وحرف النون فيه ابدال مع حرف اللام.

گاشية = قاسية קָשִׁית قاسية شديدة قوية صلبة (אבן שושן, 1979, 2427) وحسب قاعدة الابدال بقلب القاف جيم معطشة وهي اسم امرأة شائع الى حد ما في جنوب العراق. في نفس المعنى وردت المفردة في السريانية قشِيِا قاشيا (منا، ١٩٧٥، ٧١١) والمرجح ان السريانية أقرب الى اللفظ والصرف.

دكرة דְקָרָה بمعنى طعنة او ضربة بعج (אבן שושן, 1979, 457) في اللهجة الجنوبية تقال لضربة بجمع اليد وكذلك هي آلة تستخدم لشق الأرض وعمق ثقوب بها لتهيئتها للزراعة.

زنح זָנַח بمعنى ترك او هجر او ركض (אבן שושן, 1979, ٦٨٤) ، وردت في العامية العراقية زنّح بالوزن المشدد بمعنى ركض بعيداً.

مسكسك מְזַגְזֵג يمشي بخط متعرج (אבן שושן, 1979, 602). في لهجة اهل ذي قار تقال للشخص الذي لا يتصرف بحكمة او انه يماري ويخادع وقد وردت بالعبرية مفردة أخرى مسكسك(מְסַכְסֵךְ) بالمعنى الثانوي متبلبل غير واضح (אבן שושן, 1979, ١٨٠٢) الا ان المعنى الأقرب هي المفردة الأولى.

شغر اي دعا وهي من العبرية من الفعل שָׁגַר أي ارسل او بعث (אבן שושן, 1979, ١٢١٥) وقد وردت في اللهجة بمعنى ارسل دعاء الى السماء.

شلف שָׁלַף سحب واخرج من داخل، وخلص أزال نزع وقطع (אבן שושן, 1979, ٢٧١٣) وقد ورد في لهجة اهل ذي قار تقال للشخص الذي يخلع ويزال وكذلك المرأة التي تترك زوجها أي تخلعه وتقطع صلتها به بأن شلفته فيقال انها "شالفة".

شَحَل שַׁחַל أحد أسماء الأسد (אבן שושן, 1979, ٢٦٥٣) ومستعمل كاسم علم في ذي قار واشتق منه فعل (شَحّل) أي اصبح عصبيا وغاضبا وهو قليل الاستعمال غير ان اسم الفاعل منه هو المستعمل بكثرة فيقال للشخص العصبي (مْشَحّل) وحتى انها تطلق أحيانا على الخنزير عند هيجانه.

جط גֵּט واصلها اكدية ودخلت الى الارامية (גטא) ثم انتقلت الى العبرية في عصر التلمود وهي بمعنى فصل وقطع وتحرير العبيد وأيضا وثيقة الانفصال والطلاق ومنها (גֵּטִין) باب الطلاق في التلمود (אבן שושן, 1979, ٣٣٠) وقد وردت في اللهجة بمعنى القطع والفصل يقال جطه بالنص أي قسمه وفصله الى نصفين.

شلخ القى الكلام كيفما اتفق فيقال يشلخ ويملخ أي انه لا يقول كلاما حقيقيا والمفردة عبرية من الفعل שָׁלַךְ بمعنى القى او رمى القى الامر على عاتق القدر (אבן שושן, 1979, 2709).

شگّح שָׁגַח او شجح" بالجيم المعطشة ويقصد بها انه لمح بنظرة او ان عينه بقيت تنظر باستمرار ومنها القول: "شگّحة العين" أي النظرة المستمرة الثاقبة الأصل في هذه المفردة عبرية (שָׁגַח) وتعني نظر بعين او تمعن (אבן שושן, 1979, ٢٦١٤).

يتمحله يتلوى من الألم او من المرض وهو تصريف للمفردة العبرية מַחֲלָה بمعنى مرض (אבן שושן, 1979, 1296)

عرم עָרַם اكل بقوة شدة وقسوة وهو المعنى الثانوي اما المعنى الأصلي فهو جمع (אבן שושן, 1979, 2005) والدلالة بان جمع الطعام بقضمة واحدة في فمه.

رَگَمْ رَقَمْ في لهجة ذي قار تأتي بمعنى دمج المعادن وسد الفتحات فيها والرگم بمعنى الرسوم التي ترصع السِجّاد ومفردها رگمة. كذلك يستعملها النجارون الذين يصنعون قوالب الخرسانات يسمون دمج الالواح مع بعضها بالرگم. رغم وجود الجذر "رَقَ م" في العربية بمعنى كتب وأعطى رقم الا انه لم يأتي بالدلالة التي جاءت بها المفردة في اللهجة الجنوبية (في ذي قار). وجدنا ان اصل المفردة في اللغة العبرية ودلالة المفردة اكثر دقةً ووضوحا (רָקַם) بمعنى خاط صورا مختلفة على وجه نسيج بخيوط ملونة مختلفة للتزيين والجمال وتاتي بمعنى دمج (אבן שושן, 1979, 2568).

رغل بمعنى ضرب في البطن وتقال مجازا بمعنى وضعت السم في امعائي أي انك تتلكم بكلام لا يمكن احتماله مثل السم في الأمعاء. ويقال "رغلت في بطنه" أي انني اغضبته بالكلام والمفردة لم نجد لها ما يوازي دلالتها في العربية، بيد ان المفردة العبرية "רָעַל" تاتي بمعنى وضع السم او سمم وسبب الموت بالسم (אבן שושן, 1979, 2542).

تنين او تنيني في العبرية (תַּנִּינִי) وهي في الاصل ارامية (תִּנְיָנָא) وفي السريانية ةَنِينِا (אבן שושן, 1979, 2880). بمعنى مثيل او الثانوي والثنائي ويقصد به في اللهجة الجنوبية الشخص الذي يماثل بالميلاد أي الشخص الذي ولد في نفس او اليوم او الأسبوع او الشهر ويقال للشخص "انت تنيني" أي الذي ولد من بعدي في نفس الفترة وكذلك تقال للشخصين (تننه).

هذه الكلمات هي نموذج فقط وهناك الكثير من الكلمات التي تستحق ان يوضع لها قاموس او معجم متخصص وتولى بالبحث والتأصيل لما يثبت ان هذه اللغات قد اثرت تأثيرا كبيرا باللهجة العراقية خاصة الجنوبية الامر الجدير بالبحث والدراسة.

٥. الاستنتاجات

في ختام هذا البحث لابد من الإشارة الى الاستنتاجات التي خلص البحث اليها وهي:

١- ان اقوام العراق القديمة مازالت مستمرة الى يومنا هذا رغم تغير لسانها الى اللغة العربية والدليل استمرار المفردات السامية في جميع مناطق العراق التي كانت تلك الاقوام تقطنها.

٢- تضم اللهجة الجنوبية وخاصة لهجة جنوب العراق مفردات من الآرامية وابنتها السريانية والعبرية وكذلك من الأكدية وبقية اللغات السامية التي تحدث بها اهل العراق القدماء في تلك المنطقة

٣- يطرأ تغيير بسيط على تلك المفردات أهمها حذف أداة التعريف الالف او ألف الاطلاق في نهاية كل مفردة مثل مفردة شبوط = شبوطا وكذلك مفردة حيز= حيزا.

٤- يحدث الابدال الصوتي في بعض المفردات بما يتناسب مع اللفظ العربي السائد مثل طخ وفي العبرية טח טוח مسح او مس

٥- أحيانا يحدث اكثر من تغيير مع - جط بمعنى فصل وإشتمر بمعنى احذر طارش بمعنى مرسال مع تطور الدلالي لهذه المفردة.

٦. التوصيات والمقترحات

في ختام هذا البحث نود ان نشير الى بعض التوصيات والمقترحات التي من الممكن ان تساهم في تطوير الجانب البحثي في هذا الحقل لما له من أهمية في تعزيز الدراسات اللهجية في مجال اللهجة العراقية، الامر الذي له علاقة مباشرة مع تاريخ وحضارة البلد وكما يلي:

١- العمل على انتاج معاجم خاصة بالمفردات التي ترد في اللهجة العراقية وفي مناطق مختلفة.

٢- دعم وتشجيع دراسة اللهجات بشكل عام وهو الامر الذي يعالج قضايا لغوية لها أثر في دراسة اللغة الفصحى الرسمية.

٣- تخصيص محور خاص للدراسات اللهجية في جميع المؤتمرات اللغوية

٤- تشجيع البحث على مستوى الماجستير والدكتوراه في مجال اللهجات ولا يبقى الامر فقط في دراسة الفصحى الرسمية وهو الامر الذي يتربط بعضه ببعض.

٧. ملحق ببعض الكلمات السامية في اللهجة العراقية

المفردة السريانية باللفظ اللاتيني	المفردة السريانية باللفظ العربي	المعنى باللغة العربية
bahash	ܒܚܫ	بحش بحث (منا، ١٩٧٥، ٦٠)
B'ag	ܒܥ̣	بغگ (منا، ١٩٧٥،٧٧)
Goa	ܓ̈ܘ̈ܥ̣. ܓ̈ܘ̈	جوا (منا، ١٩٧٥، ٩٥)

Bar (bara)	ܒܪܐ	بر صحراء او خارج (منا، ١٩٧٥، ٧٩)
Dandle	ܕܕܠ	تدلى او دندل (منا، ١٩٧٥، ٦٠)
Zangar	ܙܓܪ ܘܙܓܪ	زنجار (منا، ١٩٧٥، ٢٠٤)
Haila	ܚܝܠ	حيل او قوة (منا، ١٩٧٥، ٢٣٦)
N'oura	ܢܥܘܪܐ	ناعور (منا، ١٩٧٥، ٤٥٣)
Fidana	ܦܕܢܐ	فدان او محراث (منا، ١٩٧٥، ٥٧٦)
Shlaf	ܫܠܦ	شلف أي نزع او خلع (منا، ١٩٧٥، ٧٩٥)
Tax (takh)	ܬܟ ܟ	تاخ اصبح هشا (منا، ١٩٧٥، ٨٣٢)
Belam	ܒܠܡ	قارب صغير وبالأصل سنارة صيد السمك وهي كناية (منا، ١٩٧٥، ٦٦)
Augriga	ܐܘܓܪܝܓܐ. ܐ ܘ ܕ ܓ ܐ	ضفدع بالعامية عگروگه (منا، ١٩٧٥، ٥٦٣)
Saripa	ܣܪܦܐ	صريفه (منا، ١٩٧٥، ٦٥٠)
Gufa	ܓܘܦܐ	گوفه قفة اناء مثل القدر للنقل المائي (منا، ١٩٧٥، ٦٦٦)
Sharam	ܫܪܡ	شرم شق (منا، ١٩٧٥، ٨٢٢)
Bithil	ܒܬܒܠ	بثل طبخة او بقايا الشاي (منا، ١٩٧٥، ٨٤)
Zabun	ܙܒܘܢ	مشتري من الفعل زبن اي اشترى (منا، ١٩٧٥، ١٨٧)
المفردات العبرية باللفظ اللاتيني	**اللفظ العبري**	**المعنى باللغة العربية**
Ashtimer	הִשְׁתַּמֵּר	**احترس** (אבן שושן, 1979, **2734**)
pa‘r	פָּעַר	**فتح، فغر** (אבן שושן, 1979, **2122**)
Amr	אָמַר	**قول** (אבן שושן, 1979, **113**)
‘ad	עַד	**حتى** (אבן שושן, 1979, **1875**)
‘gub	עָקֵב	**عقب او بعد** (אבן שושן, 1979, **1987**)
Hadr	חֶדֶר	**تحت** (אבן שושן, 1979, **721**)
Digal	דֶּקֶל	**نخيل التمر** (אבן שושן, 1979, **457**)
Psa’	פֶּצַע	**شق** (אבן שושן, 1979, **2125**)
Bidag/ bidaq	בָּדַק	**بدق اي نظر** (אבן שושן, 1979, **188**)
Parat	פָּרַט	**اي تكلم بالتفاصيل** (אבן שושן, 1979, **2150**)
sal‘ , sule‘	צָלַע, צוֹלֵע	**ضلع، أعرج يمشي بوضع اعرج او يتمايل** (אבן שושן, 1979, **2234**)
Barex	בָּרַח	**ترك او اجل الموضوع يقال برخهه أي اتركها واجلّها** (אבן שושן, 1979, **٢٧٧**)
Marx	מָרַח	**مرخ او دهن** (אבן שושן, 1979, **1526**)
Seqil	סֶקֶל	**سكلة لبيع مواد البناء** (אבן שושן, 1979, **١٨٤٠**)
Rafa	רָפָא	**راف يروف الثوب أي يصلح مكان الشق** (אבן שושן, 1979, **2547**)

٨. المصادر

-القرآن الكريم

-ابن فارس، معجم المقاييس في اللغة، (ت / ٣٩٥ هـ)، حققه: شهاب الدين أبو عمرو، دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت، ط / ٢، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م.

-ابن منظور، لسان العرب، ١٨ جزء، ط12، دار احياء التراث العربي، بيروت ١٩٩٩.

-احسان هاشم عبد الواحد بعنوان "التأثير اللغوي الاجتماعي للهجة الناصرية في الجوانب الصوتية للهجة النازحين من بغداد" رسالة ماجستير غير منشورة جامعة ذي قار /كلية التربية ٢٠٠٩.

-أسامة خضراوي، الادب الشعبي، مجلة الثقافة الشعبية، العدد ٣٠، البحرين ٢٠١٥.

-بن التواتي عبد القادر، علم اللهجات بين القديم والحديث وخلفيات الدعوة للتعليم باللهجات المحلية، مجلة دراسات في علوم الانسان والمجتمع - جامعة جيجل، المجلد ٤، العدد ٢ الجزائر ٢٠٢١.

-الجراح، حيدر، كلمات بابلية وأكدية في اللهجة العرقية، شبكة النبأ المعلوماتية.

https://annabaa.org/nbanews/2012/06/083.htm

-الزيدي، عباس، التاريخ المستباح، ط٢، (النجف الاشرف ٢٠٠٨)

-جلال الدين يوسف فيصل العيداني بعنوان "الابدال الصوتي والتيسير للهجة بني اسد في اهوار ذي قار" مركز أبحاث الاهوار - قسم البيئة والتلوث- جامعة ذي قار- ٢٠، ٢٠٠٥.

-علي محيسن عبود بعنوان "الالفاظ الفارسية في لهجة اهل ذي قار" مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية، المجلد ٦، العدد٣، سنو ٢٠١٦.

-فريد داودي، مناهج البحث في علم اللهجات: اهداف ومشاكل، مجلة الممارسات اللغوية، جامعة مولودية معمري-تيزي وزو، العدد (٩).

-مالكي خرشوف، دروس في علم اللهجات، جامعة الاخوة منتوري بقسنطينة، ٢٠٢١)

https://fac.umc.edu.dz/fll/images/cours-arabe21/M2/ اللسانيات التطبيقية/ الأستاذ مالكي خرشوف-مادة علم اللهجات-مج٤.pdf

-منا، يعقوب منا، قاموس كلداني-عربي، بيروت، ١٩٧٥م.

-المعجم الأكدي، عامر سليمان وآخرون، منشورات المجمع العلمي العراقي، بغداد، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م.

-العامية العراقية كلام من المعايشة اليومية متحدثين من سكان محافظة الناصرية وبضمنهم الباحث (أ.د. عدنان شبيب جاسم)

-אברהם אבן שושן, המילון החדש, 7 כרים, הוצאת קריית שפיר, ישראל 1979.

- מלמד, עזרא ציון, מילון ארמי עברי לתלמוד בבלי, הוצאת המוסד, ירושלים 1992, 2001.

Geremy Black. Andrew George. Necholas Postgate, A Concise Dictionary of Akkadian, Harrassowitz Verlg.– Wiesbadan 2000.

-محافظة ذي قار/https://www.marefa.org

وشەی سریانی و عیبری لە شێوە زاری باشووری عێراق (زیقار بە دیاریکراوی)

عدنان شبیب جاسم
زانکۆی بەغدا/کۆلێژی زامن/بەشی عبری
adnanshibeeb@colang.uobaghdad.edu.iq

ئەمەل ئەدی پۆلص
زانکۆی بەغدا/کۆلێژی زامن/بەشی سریانی
amal.a@colang.uobaghdad.edu.iq

پوختە

ئەم توێژینەوەیە وشەی سریانی و عیبری لە شێوە زاری باشووری عێراق ناوچەی زیقار بە دیاریکراوی وەرگرتووە، ئەو وشانە لە رووی ئاماژە و واتاوە توێژینەوەیان لێ دەکات، ئەم وشانە بە ڕەسەن دادەنرێن، ئەگەرچی عەرەبی نینە، ڕەسەنایەتی خۆیان لە ڕەسەنایەتی ئەو گەلە وەرگرتووە کە قسەی پێ دەکەن، بەردەوامی زۆری وشەکان لە شێوەزارێك، لە زمانی گەلی ڕەسنە و مرۆڤی عێراقی پارێزگاری لێ کردووە، تاکو ئەمڕۆش بەردەوام بەکاری دەهێنن و قسەی پێ دەکەن، بەردەوامی پاڵپشتیکردنی ئەم وشانە، ئەوەیە ئەوانەی قسەی پێ دەکەن، شوێنگرەوەی گونجاویان لە ڕووی ئاماژە بۆ بەبینیەوەتەوە، یان پەیوەستە بە کەلەپوری نەتەوەیی (فۆلکلۆری) یان کەسایەتی عێراقی، یان ناوی شتەکان و ناوێنراوە بەردەوام بەکارهاتووەکانە.

بێگومان هاوبەشی لە زمانەکانی سامیی هەیە، بە هۆی تێکەڵییان، ئەو تێگەڵاوییە لەسەر زارەکان ڕەنگی داوەتەوە، کە گوزارشت لە ژیانی مرۆڤی عێراقی و زمانەکانی دەکات، بە پاراستنی ئەو وشانەی لە باشور نموونەمان لێ وەرگرتووە.

وشە دەستپێکەکان: شێوەزار، زمان، سریانی، ارامي، عیبری

Syriac and Hebrew Words in the Dialect of Southern Iraq (Thi Qar Specifically)

Amal Adee Polus
University of Baghdad/College of Languages / Syriac Dept.
amal.a@colang.uobaghdad.edu.iq

Adnan Shibeeb Jasim
University of Baghdad /College of Languages / Hebrew Dept.
adnanshibeeb@colang.uobaghdad.edu.iq

Abstract

This research deals with Syriac and Hebrew vocabulary in the southern Iraqi dialect, Thi Qar region specifically, and it studies this vocabulary in terms of semantics and meaning. These words are considered original even though they are not Arabic, but they derive their originalityfrom the original people who speak them. In fact, many words continue in the dialect because they are from people's original languages, and Iraqis have preserved them and still use and speak them to this day. The persistence of these words is due to the fact that the speaker did not find a suitable alternative for them in terms of meaning, or that they are linked to popular heritage (folklore) or the Iraqi personality, or that they are names of things that are frequently used.

There is no doubt that commonalities exist in the Semitic languages because of their overlap, and this is reflected in the dialects that express the life of the Iraqi person and his languages, by preserving that vocabulary, and we have taken the southern dialect as a model for it.

Keywords: dialect, language, Syriac, Aramaic, Hebrew